

قال: يا حداقة الحذر الحذر المسبق دخلت وبعدها السريرات «لا تباصون»

البلام: السيطي يلاعب الخيط والهامور العود دسم

صفحة «بحري» هذا الاسبوع تلتقي بالحدائق فاضل البلام الذي عاش مع البحر والخيط ولسعته لما يقارب 45 عاما عرف من اسرار البحر الشيء الكثير واليوم نعرف منه الاسماك التي يعيش صيدها واوقات السيطي والهامور متى تكون؟ وتجربته بالتشخيط والفرق بين صيد الامس واليوم فالى الحوار:

كيف كانت بدايتك مع الموج الازرق؟
 قضيت اكثر عمري وانا مع الخيط والسمة وخلال 45 عاما بالبحر لم ار دمارا للبحر اكثر من هذه الايام، نعم بحرنا انتهى وسمكتنا شبه انقطعت والصيد اصبح مملأ فالى متى هذا الوضع؟ لا اعرف، وخلال بداياتي مع الموج الازرق راقت اخي الاكبر للصيد وانا بعمر 9 سنوات وكان عندنا طراد بحجم 9 اقدام وكنا ننزل من مسنة بنيد القار ولا نباعد وانقط خيوطنا وصيدنا في ذلك الوقت على كيف كيف من اسماك النوبيي والشعم والسيطي والبالول والنقور والهامور واكثر مكان كان فيه صيد مقابل المستشفى الاميري واذكر بهذا المكان السيطي والشعم طافح لدرجة انك ما تحتاج تدخل داخل البحر وتباعد لتصادهما وايضا من اهم اماكن الصيد بذلك الوقت هو عوثة ام الخير فعلا صيدها جعل كل الكويت تتجه اليها وعندما بدأت بسياقة السيارة تعرفت على اصدياء حداقة وبدأنا نذهب الى اماكن مختلفة للصيد فيها متنوع مثل بر براغفي والصبية والزور والخيران حتى اننا وصلنا الى حدائق السفانية البرية والعمود بالمملكة العربية السعودية وقد وصلت لقمة الصيد عندما اشتريت طرادا خاصا فيني بحجم 19 قدما وبدأت اذهب به مع الاصدقاء المقربين الى اقواق 60.25.90 والارياق وقاروه وكبر وأم المرادم، فعلا ذكريات جميلة وسنوات مرة كانتها يوم.

هل تعتقد ان هناك فرقا بين صيد الامس واليوم.
 أخي الكريم صيد اليوم ساجعل جوابه في النهاية ولكن دعني احدثك عن صيد الامس، وكما ذكرت قبل قليل لا تحتاج الى الدخول الى داخل البحر حتى تصطاد بل كان صيدنا قريبا جدا ويعتبر اسياق والشعم والسيطي حاضرا بشكل جنوني فذاك الزمان اسمه عصر السمة الذهبية وكان الحدائق قليلين جدا والذي يمتلك طرادا فهو شخص محظوظ.

وقد كان التلوث والصيد الجائر غير موجودين نهائيا اما الآن فاختلف الوضع 180 درجة، و«تعال دور سمكتك» لا يوجد شيء، البحر ناشف، والصيد قليل جدا، وقد ساهم الصيد الجائر من القراقير والمشابك وشباك الصيد «العديد» في انقطاع السمة من حدائقنا وحتى ان بعض الحدائق، يهدم ربي، يقومون برمي مشابك فيها 2000 مديار فما الذي يحدث؟ لا اعرف!

اسماك تعشق صيدها؟
 بصراحة لا استمتع برحلة صيد إلا وسمكتي تكون حاضرة وهي السيطي والهامور، فالسيطي يمتع بالصيد الحقيقي ومعروف عنه انه يلاعب الخيط وضربه وسحبه للخيط له لذة وموادته حتى يقترب لطرادك وبعدها ترفعه الى حضنك بالجزء شعور لا يوصف بصراحة والهامور العود «دسم».

أفضل مكان للصيد حاليا؟

من خلال خبرتي الطويلة بالبحر والصيد أجد ان أم ديرة ممتازة بالصيد وفيها أنواع من الاسماك طيبة مثل الشعري والفسكر والنهاس والبالول والحما والشنيو والقو ولا ننسى عوثة أم الخير سمكتها مخلوطة وحاليا.
 طافح فيها الشعم والنوبيي ومنطقة الدقان صيدها هالايام اغلبته نوبيي واللي حابب بصيد يذهب الى الأماكن التي ذكرتها ويدعيلي.

أوقات صيد السيطي والهامور متى؟

شوف جميع أسماك الكويت يكون وقت صيدها من شهر سبتمبر ولغاية ابريل هذا هو الموسم وبعده هذه الأشهر التي ذكرتها تصبح الصيد تلاقيط وتخف السمة وأيام الزيتة للحدائق تكون 1-16 من الشهر العربي ايام حمل والمد يكون مرتفعا جدا وعندك يا محفوظ السلامة. 3- 18 من ايام الدرور وايضا 6 و21 بعد الحمل و10 و24 ايام فساد عود هذا احسن وقت حق صيد السيطي والهامور وفي النهاية البحر ارزاق.

هل تفضل الصيد بمفردك أم مع مجموعة؟

بصراحة الصيد لا يحلى الا مع القروب الطيب، وأما مسألة ان الواحد يذهب للصيد بمفرده هذه لا أؤيدها لما فيها من الخطورة الشيء الكثير، وأنا أنا اذهب للصيد مع 3 أشخاص كحد اقصى واكثر الناس المرافقين لي برحلات صيدي هم: حسين وحسن وناظم وعباس البلام والاستاذ ساهر وناصر صفر ويونس تركي.

هل جربت داخل بحر الكويت فهل جربت إنزاله بدول أخرى؟

نعم، لقد جربت خيطي بدول أخرى مثل قطر واكثر حدائقها تكون عادة في شمالها وقد ذهبت اليها عند نهاية الموسم وقد اصطدنا قليلا من اسماك الفسكر والشعري والعندق وايضا بعمان وخير عمان ليس له وصف، صيدها كله خير وحدائقها متنوعة وتشتهر مصيرة والشوية بكثرة الاسماك وتنوعها وأحجامها الطيبة.

هل جربت الصيد بالتشخيط وما هو الوقت المناسب لاستخدامه وأين أماكنه؟

نعم، لقد جربت التشخيط ووجدت فيه متعة حقيقية وخصوصا عندما يضرب على مجرود الجندع

العود أو الهامور السنع ووقت استخدام التشخيط يكون بشهر نوفمبر حق صيد اسماك البالول والجندع وايضا بمنصف شهر مارس وبشهر ابريل، ويكون بالمناطق الجنوبية مثل الخيران وأم ديرة وكبر وأم المرادم.

ماذا تقول للحدائق هذه الايام؟

أقول حق اخواني الحدائق ديروا بالكم عدل هذه الايام وكونوا حريصين لأن السبق دخلت علينا وبعدها السريرات، فجلت الحد وبعدهم الابتعاد وخلصكم قريبين من الديرة ولا تجازفوا بحياتكم عشان سمة وعدة السلامة والاسعافات الأولية واللايف جاكتم اهم من الصيد نفسه، وفي الختام ادعو للجميع بالسلامة والصيد الوفيير.

فاضل البلام مع الهامور «الدسم»

